

قول بعض الناس للشخص الذي يفعل شيئاً مكروهاً لبناً أمه سيء أو لبناً أمه غير...؟ [] الشيخ عبدالله الغديان

عبدالله الغديان

عندما يفعل الشخص شيئاً مكروهاً أو يكون بينه وبين أخوانه خلافات يرمونه بهذه العبارة. لبناً أمه السيء أو لبناً أمه غير نظيف. هل لهذه العبارة أصل الجواب هذا الكلام لا يجوز للإنسان - 00:00:00

إن يتكلم به لأن هذا الكلام له ثلاث جهات الجهة التي وجه إليها الكلام والجهة التي نسب إليها اللبناً والجهة التي صدر منها الكلام الجهة التي صدر منها اللبناً - 00:00:23

الله سبحانه وتعالى قال ولا تزر وازرة وزر أخرى الأم لا تتحملوا ما يقع من إخلال بالأدب من ولدها أو ابنتها مثلاً صحيح أنها إذا علمت عن ذلك أنه يجب عليها - 00:00:55

تأديب الولد لكن يعني من الناحية الابتدائية عندما يسيء الولد ننسب هذه الإساءة إلى الأم والله تعالى يقول فكلنا أخذنا بذنبه ويقول وكل إنسان الزمناه طائره في عنقه الأم لا يجوز - 00:01:24

للإنسان أن يوجه إليها هذا اللوم لأن هذا سب لها هذا من جهة ومن جهة أخرى هل عمل تحليل اللبناً اللبناً هذا الله سبحانه وتعالى هو الذي أنشأه عند المرأة - 00:01:50

وذلك من أجل تغذية الطفل فهذا أيضاً سب لله جل وعلا لأنه أنشأ لبناً يضر هذا الطفل. والله تعالى قال في الحديث القدسي يا عبادي أني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً. وقال إن الله لا يظلم مثقال ذرة - 00:02:12

هذا اتهام لله بأنه ظلم هذا الطفل حيث أنشأ عند هذه المرأة لبناً ينشأ عنه الضرر وهذا ليس بصحيح أما بالنظر الموجه إليه الكلام فهو الذي يتحمل مسؤولية ما صدر منه - 00:02:41

وأما الموجه الكلام فلا شك أنه أثم لأنه معتد على هذا الشخص ومعتد أيضاً على أمه ومعتد على الله جل وعلا فلا يجوز للإنسان أن يتكلم بذلك وإذا سمع أحد يتكلم به فيجب عليه نصحه لعموم قوله صلى الله عليه - 00:03:04

عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة. قيل لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم. وهذا من عامتهم وبالله التوفيق - 00:03:29